



جامعة
الهادفة

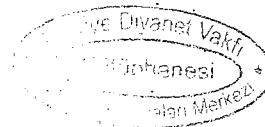
د. حسين بن علي الزومي

الإجراءات الوقائية من فاحشة الزنا دراسة استباطية لسورة النور

21 no
2303-0
Tuncay
060457



٤٦٨



د. حسين بن علي الزومي^(*)

مقدمة :

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه.

وبعد:

فالقرآن الكريم يعتنى بإصلاح النفس البشرية قبل كل شيء، ويعمر القلب بخشية الله عالم الغيب والشهادة، وهذه الخشية هي الضامن للإنسان لا يغفل لحظة عن سير أعماله بحسب شرع الله تعالى؛ فإصلاح الباطن يربى الإنسان على الطاعة من تلقاء نفسه، سواء أكانت هناك سلطة خارجية تكرهه على الطاعة، أم لم تكن. ومما جبل الله عليه الإنسان وفطره عليه بالغريزة البشرية، انجذاب الذكور للإناث وبالعكس، وهذا الميل الفطري بين الرجل والمرأة ميل عميق في التكوين الحيوى؛ لأن الله قد ناط به امتداد الحياة على هذه الأرض وتحقيق الخلافة فيها. ومع وجود هذه الغريزة الفطرية إلا أن الإسلام يهدف إلى إقامة مجتمع نظيف، لا تهاجر فيه الشهوات في كل لحظة، فعمليات الاستشارة المستمرة تنتهي إلى سعار شهوانى لا ينطفئ ولا يرتوى، ويحرص الإسلام إلى إبقاء الدافع الفطري العميق بين الجنسين سليماً، وبقوته الطبيعية، دون ابتناء مصطنعة، وتصريفه في موضعه المأمون النظيف.

أما الواقع في براثن الزنا فمفيدة من أعظم المفاسد، وهي منافية لمصلحة نظام العالم في حفظ الأنساب، وحماية الفروج، وصيانة الحرمات، وتوقى ما يوقع أعظم العداوة والبغضاء بين الناس، وفي ذلك خراب العالم، وكانت مفسدة الزنا

01 Temmuz 2020

كتاب العاقر

مجمل

العدد ١١٤

شعبان ١٤٣٩ هـ - مايو ٢٠١٨ م

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

(*) أستاذ التفسير المشارك بقسم القرآن وعلومه - جامعة القصيم.